

# من صاحب "مشروع تقريب السنة النبوية"؟ ولماذا اعتقلته السعودية؟ | محمد إلهامي

محمد إلهامي

التناصح كالسراج معين في لكل داجي مفاهيم تجلى في حوار بحسنى دون ما ادنى هي بغير تعصب وبلا انحياز ودون تقلب وفق

المزاج التناصح كالسراج معين في المسير لكل دار - 00:00:00

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في هذه الحلقة

الجديدة من حوارات التناصح ولد الشيخ صالح الشامي عام الف وتسعمية واربعة وثلاثين من سكان دومة شرقى دمشق - 00:00:40

تبعد عنها وقتها خمسطعشر كيلو ووالده الشيخ احمد احد علماء دومة وكان يشغل وظيفة الافتاء فيها. تخرج الشيخ صالح من معهد

العلوم الشرعية بدمشق وفي نفس العام شارك في الشهادة الثانوية ثم التحق بكلية الشريعة بجامعة دمشق - 00:00:55

ودرس فيها على الدكتور مصطفى السباعي والشيخ محمد المبارك والدكتور معروف الدواليبي والشيخ مصطفى الزرقا والشيخ علي

الطنطاوي وغيرهم اشتغل بعدها بالتدريس والخطابة لسنوات طويلة وبعد اشتداد حملة الدولة البعثية على اصحاب الفكر الاسلامي

قرر الهجرة الى المملكة السعودية عام الف وتسعمية وثمانين - 00:01:15

وهنا بدأت معه رحلة رحلة معاناة. معاناة الغربة الى يومنا هذا. اصدر الشيخ صالح الشامي مؤلفات كثيرة في السنة والثقافة الاسلامية

منها جامع الاصول التسعة وكتاب الوافي بما في الصحيحين وكذلك جامع الجامع بين الصحيحين - 00:01:39

وكتاب زوائد السنن على الصحيحين وزوائد الموطأ والمسنند على الكتب الستة. وكذلك زوائد السنن الكبرى للبيهقي على الكتب الستة

واخيرا كتابه معالم السنة النبوية اعتقلت السلطات السعودية الشيخ صالح وقد تجاوز عمره الثمانين - 00:01:59

رغم ان الشيخ لم يعرف بمواقفه السياسية في هذه الحلقة نعرف بجهود الشيخ في خدمة السنة النبوية التعليق على شيء من سيرته

مع الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ الحضارة الاسلامية فباسمكم جميعا نرحب بالاستاذ محمد اهلا وسهلا بك استاذ محمد -

00:02:18

حياكم الله يا شيخ عبدالله اهلا وسهلا بارك الله فيك اه استاذ محمد الهامي لو نبدأ بالتعريف اه بتعريف المشاهد بمكانة الشيخ صالح

الشامي العلمية انتاجه العلمي بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. تحية لك يا شيخ عبدالله ولفريق قناة التناصح

ولا اهل ليبيا الكرام جميعا - 00:02:41

آآ في الواقع يعني صدمنا هذا الاسبوع الماضي بخبر اعتقال الشيخ صالح الشامي وآآ هو كما قدمتم وذكرتم انه ثوري يعيش في

المملكة العربية السعودية ويعني انا شخصا حتى الان حتى هذا الوقت لا اعرف يعني السبب التفصيلي لهذا الاعتقال وما الذي دعا

اليه خصوصا والشيخ آآ - 00:03:11

اه يعني تسعة وثمانين سنة وولد سنة الف تسعمية اربعة وثلاثين فنحن نتكلم عن شيخ نهز التسعين واه يزيد في الامر وان الشيخ من

اعلام آآ اعلام علماء السنة النبوية في العصر الحديث - 00:03:35

يعني الشيخ صحيح اه بدأ في التأليف مؤخرا ولكن المشروع الذي ركز عليه وخدمه وتفرغ وله هو مشروع تقريب السنة المطهرة كما

سماه وتبلغ عدد مؤلفاته اكثر من مائة كتاب على اقل تقدير - 00:03:53

فهذا الرجل الذي يعني عرف بمشروعه في خدمة السنة النبوية وعرفه طلاب العلم شرقا وغربا بكتبه التي قرب فيها السنة النبوية من

عموم المسلمين هذا يستغرب جدا ان يعتقل في بلد كان شعارها الى وقت قريب انها وريثة محمد صلى الله عليه وسلم وانها المدافعة عن سنته - [00:04:13](#)

صلى الله عليه وسلم وانها الحارسة على تراثه صلى الله عليه وسلم. وآآ يعني الامر يعني يزداد عجباً في انه حتى فهذا الشيخ الذي كبر في السن وبلغ هذه السن اه يعني يعني بعض البلاد حتى في القوانين الوضعية انه اذا كان المجرم طاعن - [00:04:37](#) في السن فان له احكاماً خاصة. هذا اذا كان المجرم فكيف اذا كان رجلاً من مشاهير اهل العلم في عصره ومن قدم خدمة لم تقدم من قبله آآ كيف به ان يعتقل وهو في هذا السن. فيعني في الواقع هذا التحول الشديد بل - [00:04:57](#) هذا الانقلاب هذا الانقلاب الفج الذي يحصل في في السعودية هو يعني يعني انقلاب لا يمكن وصفه بغير الفاظ الدهشة والمفاجأة والذهول لانه المسألة يعني صارت كأن هناك عقلاً شيطانياً يريد اجتثاث - [00:05:17](#)

عناصر الخير من هذه البلاد في نفس الوقت الذي يفتحها فيه لعناصر الفساد والسوء والانحلال من خلال هيئة الترفيه استقدم الى السعودية من الفرق التي تغني وآآ يعني تسكر وآآ نعم. وتنشر الفاحشة والشذوذ كما هو معروف عنها - [00:05:37](#) طبيب يا استاذ محمد الان ربما آآ نريد ان نتحدث عن آآ الشيخ صالح الشامي باعتباره احد علماء السنة اه يعني اعترافاً بهذا العمل الجليل الذي قام به في خدمة السنة النبوية. اه - [00:05:57](#)

وسنأتي ايضاً لقضية آآ النظام السعودي وما يريده من مثل هذه الاعتقالات لكن آآ دعنا فقط حتى يكون المشاهد في آآ في الصورة التي نتحدث عنها ربما لا يعرف كثير من المشاهدين آآ يعني آآ جلالة قدر هذا العالم آآ - [00:06:17](#) الشيخ صالح الشامي. اه الشيخ صالح بدأ اكبر مشاريعه في خدمة السنة النبوية يعني بعد بلوغ السن الخمسين. كيف تعلق مو صحيح. نعم صحيح هذه هي طبعاً انا يعني شرد بي الكلام في مسألة الشيخ صالح الشامي ذكرت شأن اعتقاله ولم آآ وكان ينبغي ان ابدأ بمكانته - [00:06:37](#)

العلمية الشيخ صالح الشامي آآ هو طبعاً يعني كما قدمتم فضيلتكم وكما سجل هو في آآ سيرته الذاتية المختصرة في اخر كتابه رحلتي في ظلال السنة النبوية هو رجل خريج المعهد الشرعي آآ معهد العلوم الشرعية في دمشق ثم دخل كلية الشريعة في دمشق - [00:07:01](#)

بعد ان جازها وكان فيها من المتفوقين ايضاً عمل بالتدريس سواء في سوريا ثم لما آآ ضغط عليه ايام حملة حزب البعث على الاسلام في الاواخر السبعينات اه هاجر الى السعودية فظل مدرساً فيها ولكنه فيما بعد تعرض لموقف لطيف هو يسرده في اه كتابه يقول انه - [00:07:21](#)

حد آآ احد الذين كانوا يدرسون معه آآ في الدروس سأله سؤالاً عن حديث فقال له يغلب على ظني ان هذا الحديث ضعيف قال ثم رجعت الى البيت وبحثت عن ذلك الحديث فاذا به موجود في الصحيحين. فيقول عن نفسه فاستغربت وظللت - [00:07:44](#) وايام المنشغلاً بهذا الامر يعني كيف يكون الحديث في الصحيحين وانا رجل اعمل يعني وانا خريج كلية شريعة وكذلك اعمل بالتدريس في العلوم شرعية وقد بلغت الخمسين الان وكنت من المتفوقين كيف لي ان اغفل عن هذا الحديث مع انه موجود في الصحيحين - [00:08:04](#)

فذكر آآ يعني عدداً من الاسباب يأتي في طليعتها انه العلوم الشرعية الكليات الشرعية لا تدرس كتب السنة يعني لا يعبر الدارس فيها على كتب السنة فيدرسها دراسة صحيحة وانما يعبر على مجموعة من الاحاديث يدرسها في - [00:08:24](#) اطار الفقه المقارن نعم. احاديث الاحكام مثلاً. فبالتالي يغيب عنه التصور العام لاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم كما وردت في كتب السنة فكان هذا السؤال وكان هذا الاكتشاف هو يعني نستطيع ان نقول القشة التي قصمت ظهر البعير او يعني قطرة - [00:08:44](#)

الخير التي نزلت على طاقة الشيخ صالح الشامي فبدأ بعد ذلك في آآ مشروعه الكبير الذي بدأه بكتابه الجامع بين الصحيحين. نعم هو اراد ان يخرج من هذا الوضع هو يقول انا كتبت هذا الكتاب لارفع الجهالة عن نفسي اراد ان يخرج من هذا الوضع بان يجمع احاديث -

ريحيين في كتاب واحد لكي يكون سهلاً وقريباً في تناول المسلم كما يشبهه يقول كما يكون قال في كتاب الأربعين النووية اللي هو الكتاب البسيط الموجود عند أي مسلم. مم. وآبدأ بعد ذلك يسأل هل هناك آآ مشاريع - 00:09:24

بدأت في هذا ذكر له مشروع لتحقيق أحد الجوامع كتب الجامع بين الصحيحين. نعم. ولكن كان قد توقف في الجامعة الإسلامية في المدينة لانه آآ مشكلة مالية. المهم انه بدأ هو بنفسه في آآ يعني كتابة هذا الكتاب الجامع بين الصحيحين. سلك - 00:09:44  
فيه خطة محكمة وهذا يعني من آثار إعجابه وهوايته الهندسية فهو كان يعني كانت له هواية في وكان يعمل قبل ان يأتي الى السعودية في يدرسها يعني كان على سبيل التكسب والترزق. هم - 00:10:04

نعم يعني هو كان يعمل في المقاولات ولكنه كان يقول ان هذا العمل يشبع عندي هوايتي للهندسة والتي كنت يعني كنت سادرسها لولا ان فتحت في ذلك العام الذي تخرج فيه من معهد العلوم الشرعية فتحت فيه كلية الشريعة في دمشق. نعم. فالمهم انه لما جمع -

00:10:23

لما جمع كتاب الجامع بين الصحيحين وهذا الكتاب هو في الحقيقة طبعا مما يهتم به طلاب العلم في الحديث من نظر في هذا الكتاب عرف يعني مبلغ الضبط والدقة والجهد المبذول في كتابه الجامع بين الصحيحين. صحيح انه استفاد من المجهود الذي آآ صنعه -

00:10:43

له الاستاذ محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله في كتابه اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان. وبقي عليه ان يجمع من فرد به البخاري ومن فرض به مسلم ان يعيد ترتيب هذه الاحاديث في آآ موضوعات على وفق نظام في الترتيب والتبويب والتصنيف يناسب

- 00:11:03

القارئ المعاصر يعني هو آآ يعني رأى انه محاولات العلماء السابقين للجمع بين الصحيحين كانت مصبوغة بزمانها اهتمام أهلها وانها يعني في عمومها كانت موجهة الى طالب علم الحديث. فاراد هو ان آآ يبسط هذا الامر. نعم - 00:11:23

فكان جهده في التبويب والترتيب وجهده كذلك في الانتقاء والضبط والدقة من المجهودات التي يشهد له بها هذا الكتاب انه هذا الكتاب فيما بعد يعني سرق على يد بعض المشايخ. هم. آآ وهذا يدل على آآ نفاسة هذا الكتاب وعلى آآ جدة ما فيه - 00:11:43  
نعم. طيب هذا الكتاب بمثابة حجر الأساس طيب هذا بالنسبة هذا الكتاب هو عمل جليل وقد اشتهر هذا الكتاب لكتاب الجامع بين الصحيحين حتى آآ اه يعني انتشر بين اه تداوله اهل العلم. لكن اه دائما كنت تقول استاذ محمد في كثير من - 00:12:03

لقاءات آآ هناك ان المشاريع الكبرى تبدأ بفكرة صغيرة ثم تنمو الا هل هذا المشروع ايضا آآ ينطبق عليه هذا التوجه وهذه آآ النبذة المباركة نعم صحيح هو آآ يعني كما يقال ان الله تبارك وتعالى اذا اراد شيئاً هياً له اسبابه. يعني هذا السؤال البسيط الذي - 00:12:30  
الى في قاعة درس او في آآ ساحة مسجد هو الذي آآ انهم بعده هذا المشروع الكبير. نعم. آآ يعني من من بعد ما ادى وانجز الشيخ صالح الشامي كتابه الجامع بين الصحيحين. آآ طلب منه وكذلك يعني ساعدت - 00:13:03

روف على ان يجمع آآ زوائد كتب السنة الكتب الستة. نعم. الكتب الستة المشهورة في كتب الحديث هي البخاري ومسلم. ثم السنن الاربعة آآ ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه فهو آآ بدأ شرع بعد ذلك في جمع زوائد هذه الكتب - 00:13:23

الستة على ما كان في البخاري ومسلم وبالتالي صار لدينا ما اجتمع فيه البخاري ومسلم سم ما زاده ما زيد على احاديثهما مما هو موجود في الكتب ستة فكان هذا مشروعاً آخر - 00:13:43

ثم تأتي بعد ذلك ما يسميه العلماء الكتب التسعة الكتب التسعة التي هي الكتب الستة اذا اضفنا اليها موطأ الامام مالك واضفنا اليها مسند الامام احمد وكذلك سنن الدارمي. فهذه الكتب الثلاثة حين اذا اضيفت الى الكتب التسعة فهذا في - 00:14:00

يمثل يعني آآ نستطيع ان نقول عموم سنة عموم السنة النبوية يجمع اغلب احاديث السنة النبوية. فهو انجز الجمع بين الصحيحين ثم انجز زوائد آآ الكتب الستة على هذين الكتابين. ثم انجز زوائد الكتب التسعة على - 00:14:20

الكتب الستة الان صار كتابه هذا هو الكتاب الذي وضع له عنوان آآ جامع الاصول التسعة. نعم. وهذا الذي ليشتملوا على عموم السنة

النبوية. طيب هذا الكتاب نفسه انت تدري كلما تقدمنا خطوة كلما ظهر لنا - [00:14:40](#)

اه يعني اه خطوة اخرى يمكن الاقدام عليها. نعم. بقيت هناك بعض الكتب الاخرى التي يمكن اذا اضفناها ان آآ نستوعب ما زاد في

كتب السنة الاخرى على ما جاء في هذه الاصول التسعة. فطفق الشيخ صالح الشامي يجمع - [00:15:00](#)

وزوائد الكتب الاخرى المشهورة والتي طبعا منها المستدرك للحاكم ومنها صحيح ابن حبان ومنها صحيح ابن خزيمة ومنها الاحاديث

التي اختارها الضياء المقدسي لحديث المختارة. نعم. يعني الكتاب المعروف هذه الكتب اشتملت على اربعة - [00:15:20](#)

نشر كتابا في السنة يمكن القول انه يندر آآ ان يخرج من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم شيء عن هذه الكتب. هم. ينظر ان يخرج.

هم. فهذا المشروع الذي كونه الشيخ صالح الشامي بدأ بعد ذلك في خدمته - [00:15:40](#)

به مرة اخرى على وجوه اخرى يعني جامع الاصول التسعة هذا وما اضيف اليه من الكتب الخمسة التي اضيفت فصار لدينا اربعتاشر

كتاب. مم بدأ الشيخ يطلب منه ان آآ يعني ينتج كتابا يكون فيه خلاصة هذه الكتب - [00:16:00](#)

فانتج بالفعل كتابه يعني الذي يعد الكتاب الثاني في الشهرة بعد كتابه الجمع بين الصحيحين وهو كتابه معالم السنة النبوية قصد من

كتابته معالم السنة النبوية ان تكون السنة او يعني آآ ان تكون خلاصة السنة - [00:16:20](#)

مجموعة مقربة بين يدي المسلم العادي. مم. المسلم البسيط. مم. فكأن الانسان اذا قرأ هذا الكتاب الذي هو معالم السنة النبوية فكأنه

اجتمع في ذهنه السنة النبوية. فهنا يكون العمل على عدد من المراحل. مم. مراحل الانتقاء والترتيب - [00:16:40](#)

والاختصار والتهديب واختيار الرواية الاشمل. وطبعا آآ هو لم يجمع من ذلك الا الصحيح ايضا بحيث آآ كون الخدمة في آآ يعني في

تمامها بحيث لا يضطر المسلم الى ان ينظر في هذه الاحاديث ويسأل هل هو صحيح ام ضعيف - [00:17:04](#)

نعم. اقول اني وجدت بعض الناس. نعم اه طيب اه لعل التوك توك من هذه العبارة حتى لا نلام من قبل المشاهدين. تفضل. وجدت

بعض الناس. قل اني وجدت ان - [00:17:24](#)

لا بأس. اقول اني وجدت بعض الناس يعرف كتاب معالم السنة النبوية ولا يعرف كتاب الجامع بين الصحيحين. نعم. وهذا دليل على

ان هذا الكتاب سد حاجة موجودة عند المسلمين في ان تجتمع امامهم السنة النبوية بغير ان يتفرقهم بين كتبها الكبيرة المطولة -

[00:17:41](#)

نعم وقد اهتم كما ذكرت بجمع اه الاحاديث الصحيحة من هذه المجموعات اه جميعا اه يرفق وفي ذلك آآ احكام علماء الحديث في

هذا العصر من المتقدمين المتأخرين وآآ ايضا آآ نتقل بك الى موضوع اخر - [00:18:01](#)

وقد ذكرتها ان هناك آآ يعني تعرضت بعض كتبه الى السرقة وقد علق عليها الشيخ صالح الشامي في كتابه رحلتي في ظلال السنة

النبوية ويقول انه هو اعتدي على سلسلة سلسلة الظاهرة الجمالية اكثر من مرة واعتدي على بعض بحوث في السيرة واعتدي على

الجمع بين - [00:18:21](#)

وعلى التقسيمات والعناوين التي وضعتها لكتاب المواهب اللدنية ويقول تعليقا على هذا يقول والحمد لله فانما يعتدي على الاشياء

الثرينة نعم مع الاسف الشديد يعني هذا وان كان آآ وان كانت سرقة المجهود تثبت لصاحب المجهود نفاسة مجهوده الا انه من -

[00:18:41](#)

من سوء الحال في بلادنا العربية والاسلامية ان تنتشر مظاهر هذه السرقة وان توجد دور نشر قديمة بقي لها في سوق النشر عشر

عشرات السنين وهذه الدور لا تستنكف ابدا عن ان تسرق مجهودات آخرين وتحقيقاتهم ومع ذلك ما تزال قائمة كما هي - [00:19:08](#)

حتى انه ليشار الى اسمائها بالبنان بان هذه الدار معروفة بانها تسرق جهد المحققين وانها تضع اسماء وهمية باعتبار يعني تضعوا

اسماء محققين وهمية على كتبها او تنشر بدون تحقيق فيعني من المآسي في عالمنا العربي - [00:19:28](#)

ان ما تزال هذه الجرائم قائمة آآ ويتمتع اصحابها بالمكاسب الهائلة التي يجنونها من وراء مجهود الآخرين حين يسرقونه. هم ولكن يا

شيخ عبد الله اسمح لي ان اضيف في هذا انه الشيخ صالح - [00:19:48](#)

اه يعني انت حين تنظر في اه مذكراته او نقول شبه مذكراته وهو كتابه اه في ظلال رحلته في ظلال السنة النبوية انت هنا تقع على

انسان آآ مهموم بالمسلم البسيط - 00:20:06

مهموم بتقريب معالم السنة النبوية لعموم الناس او على الاقل لمن يريد من غير المسلمين ان يتعرف على الصورة عامة للاسلام والصورة العامة للسنة النبوية. يعني كتابه الجامع بين الصحيحين وكتابه معالم السنة النبوية. هذان الكتابان اللذان هما - 00:20:22 في اعتقادي على الاقل افضل ما آآ يعني هما افضل ما كتبه اجتهد لخدمتهما مرة اخرى على جهة المعاني. يعني الان انت حين تكتب الجامع بين الصحيحين تكون المهمة هي - 00:20:42

ان تجمع احاديث الصحيحين لا يفلت منها حديث. هذه هي المهمة هذه مهمة جمع وضبط وتدقيق لكنه اهتم بالمعاني بعد ذلك فكتب منه كتاب الوافي من الصحيحين. يعني هنا اهتم هو - 00:20:59

انه المعنى الواحد يجمع فيه حديثا واحدا. بحيث من اراد ان آآ يرى وينظر ويتأمل خلاصة السنة النبوية من جهة المعنى من جهة القيمة من جهة آآ يعني المقصد فانه يكتفي بهذا الكتاب الوافي بين الصحيحين - 00:21:16

وكذلك اختصر كتابه معالم السنة النبوية وهو صدر في ثلاث مجلدات الى كتاب سماه الوجيز في السنة النبوية ايضا استخلص المعاني الكلية في هذا الكتاب وكان هذان آآ فكان هذين الكتابين كتاب الوجيز في السنة النبوية والكتاب الوافي بما في الصحيحين هما - 00:21:36

ادنى ما يحتاج اليه يحتاج اليه الناظر سواء المسلم لكي يعرف بما يؤمر في السنة النبوية وغير المسلم لكي يرسم صورة عن آآ هذا الدين. هذه الخدمة ينبغي ان يكون صاحبها في ارفع مكان هذا يعني يستغرب ان يعني ان يجزى هذا الرجل كما يقال جزاء سنيما. نعم - 00:22:01

طبيب استاذ محمد ربما ايضا الشيخ صالح الشامي تغرب واضطر الى الهجرة فرارا بدينه وبقي سنوات طويلة يعيش في المملكة السعودية بين تدريس وتأليف وغير ذلك. مما قام به. لكن - 00:22:25

ايضا تعرض لمواقف يعني من ضمن ذلك آآ كما اشار اليه ايضا في كتابه آآ التشكيك في عقيدته باعتباره قال ان المتعاقدين عند ينظر اليهم بنظرة انهم اه اه جاءوا فقط لطلب الرزق وانهم اه لا غير متدينين في الحقيقة انما - 00:22:45

يتدينون مجاملة سواء كانت بمظهر آآ اللحية ام بقضية العقيدة ايضا؟ فكيف تعلق هنا آآ في مثل هذا الامر وخاصة الانسان في غربة وتناله مثل هذه المواقف المحرجة مم. هو يعني في الواقع هذه من آآ المشكلات التي يعني تداخل فيها المشكلة الدينية والمشكلة الاجتماعية والمشكلة التاريخية - 00:23:06

في وقت واحد يعني مما لا يخفى انه احد العلامات البارزة في هذا القرن الماضي هو انه بينما كانت العراق وآآ سوريا وآآ مصر آآ يعني في آآ ازمان الخمسينات والستينات والسبعينات وحتى يعني مطالع الثمانينات هكذا. هذه الدول كانت في ذلك - 00:23:41

الوقت تحت الحكم العلماني العسكري والبعثي القومي العربي وهذه الانظمة ارادت مطاردة الدين لانها قامت على القومية العربية العلمانية التي اسس لها النصارى في الشام والتي كانت بذورها تمتد الى نصارى الشام ايام الدولة العثمانية - 00:24:03

فهنا وجد يعني وجد المتدينون انفسهم في محنة اي محنة سواء في مصر او في العراق او في الشام. في ذلك الوقت وافق هذا مع آآ مشهد اخر في دول يعني في الجزيرة العربية او ما يطلق عليه الان دول الخليج العربي في ذلك الوقت كانت هذه الدول - 00:24:24 تدخل في عصر ما يسمى الطفرة النفطية انه وجد لديهم آآ كميتها هائلة من النفط. ودخلوا في عصر الثراء السريع وبدأوا يحاولون ان يبنوا بلادهم التي لم تكن قبل ذلك يعني ذات حظ من الحضارة والتعمير و - 00:24:44

آآ يعني طبعا يعني هذا ليس ذنبهم انا ايضا لا اريد ان اتورط الان في ان يعني ايه ان اهاجم شعوبا او ان يفهم من كلامي انني ايوأ احدا بشيء احنا كلنا في الهم شرق يعني. مم. لكن القصد ان هذه الطفرة النفطية التي انشأت ثراء سريعا مع وجود قدر من التدين التاريخي - 00:25:05

المنتشر في هذه البلاد يعني طبعا آآ كان رأسها الحركة الوهابية التي قادها آآ محمد بن عبد الوهاب في الجزيرة العربية كل هذا جعل مزيج الحالة الدينية ومزيج الحالة السياسية التي وقفت فيها هذه الانظمة الجمهورية في مصر وفي العراق وفي - 00:25:25



بالشام ضد الانظمة الاميرية والملكية الموجودة في الخليج فبالتالي مما اسفر عنه هذا الوضع الملتبس ان هاجر المتدينون من مصر والعراق والشام الى بلاد الخليج العربي. استفادت منهم بلاد الخليج العربي في انها بنت مدارسها وبنت مستشفياتها يعني وجدت فيهم اطباء وجدت فيهم المدرسين وجدت فيهم - [00:25:44](#)

آ الكوادر التي يمكن ان تنشأ عليها الدولة حتى الاداريين حتى القانونيين حتى القضائيين. وكذلك وجد هؤلاء المتدينون بيئة مناسبة لهم لكي يفروا اليها من بطش الانظمة العلمانية الحاكمة في بلادهم. كما وجدوا فيها آ يعني الاموال والرزق - [00:26:13](#) التي آ يعني آ يحتاجون اليها والتي كانت متوفرة لدى دول الخليج. الاشكال هنا او احد الاشكالات التي نتجت من هذا الامتزاج. انه آ يعني بعض الناس وانا اؤكد على مسألة بعض الناس بعض - [00:26:33](#)

ناس آ كانوا ينظرون الى هؤلاء القادمين اليهم من الدول العربية نظرة فيها استعلاء. ومن هذه ومن نظرة الاستعلاء هذه نظرة استعلاء على مستويين. على المستوى المالي اننا نحن الاغنياء وانتم الفقراء الذين جئتم تتكسبون منا المال. والمستوى الثاني اننا نحن -

[00:26:51](#)

تدينون وانتم آ يعني العلمانيون او المنحلون الذين جئتم الينا لكي تتكسبوا المال فبالتالي تصنعتم التدين هذا الشيخ صالح الشامي طبعاً هو خرج من سوريا آ يعني آ مطاردا لانه كانت حملة حزب البحث في ذلك الوقت قوية جدا يعني - [00:27:11](#) الشيخ صالح خرج في سنة تمانين من يراجع تاريخ سوريا في سنة تمانين سيجد اننا خارجون من مطحنة شديدة آ كانت مع جماعة مروان حديد رحمه الله وطبعاً سم توجت بمذبحة حماة في سنة اثنين وتمانين - [00:27:31](#)

القصة المشهورة التي لا يتسع لها الوقت الان فالرجل خرج مطاردا فاراً بدينه وانما آ يعني آ وهم هو معرض للاعتقال فوجد نفسه امام تلاميذ ينظرون اليه نظرته الى متعاقد او هو كالاجير او هو كالخادم - [00:27:46](#)

الذي آ يعني تدين واطلق لحيته آ لكي يوافق الجو العام السائد عندهم فهذا يعني هذا التعامل وهذه المواقف مما اثرت فيه فهو كان يقول انها كانت غربة فوق الغربة. هو يعني كان فيما يبدو - [00:28:06](#)

كما يعبر في كتابه كان مرتاحاً لعمله الذي يتكسب منه في البناء وكان المبلغ الذي تعاقد عليه مع جامعة الامام محمد ابن سعود لا يساوي شيئاً لا يساوي شيئاً امام ما ما يكتسبه من عمله في البناء. ولكنه خرج فاراً بدينه. نعم. فانت حين تجد المدرس بعد - [00:28:26](#)

حوالي عشرين سنة من التدريس يجدوا تلميذه ويقول له يعني يشكك في عقيدته ويقول الذين وضعوا الكتاب عقيدتهم موثوق منها او واحد يسأله ما حكم اللحية يا شيخ يعني يعرض بانه انما اطلق اللحية هنا لكي اه يوافق بها المجتمع المتدين. نعم. وتزيد المأساة - [00:28:46](#)

ان هذا الرجل الذي تعرض في بداية حياته للتشكيك في عقيدته هو الرجل الذي حين ثبتت خدمته للسنة النبوية انت البلاد نفسها قد انقلبت على نفسها. نعم. وآ يعني تسجنه لما اداه من خدمة للسنة النبوية. نعم. آ طيب تذكير وتأكيذا - [00:29:06](#)

شيخ محمد استاذ محمد لما ذكرت ان هذه المواقف تصدر آ من بعض الناس آ وليس آ يعني في المهم هو الشيخ نفسه ذكر في في قضية الغربة وعندما شكى من هذه الغربة بكلام الحقيقة يعبر عن تألم - [00:29:26](#)

فالشيخ من مرارة هذه الغربة لكن ذكر بانها في طياتها فيها اضاءات جميلة وذكر من هذه الاضاءات قال فما زال طلابي في الدلم او الدلم في منطقة في السعودية وبعض طلابي في عرعر قد اصبحوا في مناصب وقد اصبحوا في - [00:29:46](#)

عالية يواصلوني ويزوروني فلهم الفضل ولهم مني جزيل الشكر كما ان كثيراً من طلاب العلم في الرياض وفي مدن المملكة الاخرى اذا قدموا الى الرياض يزوروني فصيلاً العلم لا تعرف الحواجز وهو رحم - [00:30:06](#)

اهله. فهذا اذا نوع اضاءات اخرى ربما آ آ تعطي تكمل الصورة صورة آ الشيخ وعلاقته بالمجتمع في في هذه الغربة نعم نعم هو يعني آ لا يعرف الفضل لاهله الا ذو الفضل - [00:30:24](#)

وانما انا الان اتحدث عن آ ظاهرة اجتماعية وظاهرة اجتماعية هذه لا اعني آ لا اقصد بها التعميم بطبيعة الحال. نعم. ومثلما يعني

يتهم اهل الخليج بمثل هذا يتهم اهل مصر ايضا بانهم آآ يرون انفسهم حضارة سبع تلاف سنة وآآ يعني واحنا اللي كنا بنكسي الكعبة -

[00:30:46](#)

ونحو هذه الامور. هذه من المشكلات التي هي من نتاج انقسامنا من من نتاج انقسام بلادنا. يعني قبل ذلك فحين لم تكن الامة تشعر بهذه الهويات الضيقة ما كان المصري يمتن على اهل الخليج حين يرسل اليهم كسوة الكعبة ما كان يرى هذا - [00:31:06](#)

نوعا من المنة والفضل بل يرى هذا نوعا من الخدمة والواجب عليه تجاه بيت الله الحرام وتجاه آآ مسجد نبيه صلى الله عليه وسلم. كذلك ما كان الحجازيون ولا الشوام ولا المغاربة يرون انفسهم يمتنون على اهل مصر حين يشاركونهم الجهاد ضد الفرنسيين وضد

[00:31:26](#) الانجليز -

ونحن عندنا في مصر لدينا دين كبير للشباب سليمان الحلبي. نعم. الذي جاء واغتال كليبر. يعني هذه ظواهر مرضية حديثة وظهرت عندنا حين يعني حين فشلت فينا الفكرة القومية الفكرة الوطنية - [00:31:46](#)

واما اهل العلم واهل الدين فهم عادة مترفعون عن هذه الظواهر الاجتماعية. ولكن انما نذكرها هنا لكي يعني اه الطريف آآ في او يعني مناسبة ذكرها الطريفة هي ان الرجل الذي كان يتهم في اول امره. هم. بانه آآ يتدين - [00:32:06](#)

نفاقا هو الرجل الذي وكان يؤذى بهذا هو الرجل الذي اودي في اخر عمره بانه تدين. هم. نعم. هذه هي مناسبة الموقف الطريف يعني. نعم. لكن بلا شك طبعا فاهل الجزيرة العربية واهل الخليج يعني كم فيهم من فضلاء - [00:32:26](#)

وكم انفقوا ويعني كم اظهروا من الود والاحترام لمشايخ آآ الشام ومصر وآآ والعراق وغيرها وكم انفقوا على تعليم الناس العلم في هذه الديار وعلى بناء المساجد. وهذه امور يعني لا وربما هذا هو المقصد الان من النظام السعودي - [00:32:46](#)

آآ في هذه الحقبة يريد ان آآ يجتث بذرة الخير في هذه الشعوب آآ يعني محاصرتها. يعني الذي يجعل امثال الشيخ صالح الشامي وهو المشتغل بالتأليف الانتاج العلمي ولم يعرف - [00:33:06](#)

بمواقف سياسية ليست له تصريحات ولا حتى مشاركة سياسية. ما الذي هو فضلا عن كبر سنه؟ ما الذي آآ يجعل الامثال الشيخ عرضة للاعتقال والسجن والله هو هذا مما يثير العجب والاستغراب. يعني يعني سبحانه الله انا فعلا يعني هذه احد الامور المدهشة جدا التي

[00:33:26](#) آآ -

وهي احد الاشياء التي تدلل على انه هذه هذا التوجه الجديد في السعودية توجه النظام الحاكم ليس آآ ليس توجهها آآ يعني يعني

يعني ليس توجهها محايدا حتى من الدين او حتى يعني توجهها يريد ان ينفلت من الدين ولا يتقيد به وانما هو توجه يريد - [00:33:54](#) محاربة الدين. يعني وهنا يعني انت تجد امرا عجا يعني احيانا حتى الامارات حتى الامارات التي بلغت في فجورها هذا المبلغ

عظيم. لا تكاد تجد يعني آآ وضعا بهذا الفجاجة آآ ضد العلماء المقيمين في ارضها ممن لا تعرف لهم مواقف سياسية - [00:34:14](#)

فاه يعني انت حين ترى مطاردة اولئك بل بل العجيب يعني انا قرأت قبل ايام قرأت قبل ايام انه حتى البرامج العلمية الالكترونية اصدرت السلطات السعودية قرارا بحظرها وطبعا حظرها يساوي تجريم الانتساب اليها. يعني حتى اذا هناك - [00:34:34](#)

انشأ برنامجا الكترونيا لتعليم الشريعة والعقيدة والحديث الامور الدنيا الدينية البحتة التي يعني ليست لها آآ انعكاس او مردود

سياسي حتى هذا صار تحت الرقابة وتحت المتابعة ويجرم الانتساب اليه ورأيته طبعا هذا القرار يعني صدر - [00:34:55](#)

يعني صياغة عامة مجردة غير مفهوم منها ما المقصود لكن حين تتابع تعليقات الذين اه يعني المعروفين بانتماهم الى الذباب

الالكتروني فانك تجدهم يشيرون الى برامج مشهورة بين طلاب العلم آآ برامج علمية بحتة - [00:35:18](#)

برامج مسل البناء المنهجي وصناعة المحاور وآآ يعني وغيرها مما لا يحضرني اسمه الان. فهنا انه حتى المطاردة للمادة العلمية

الشرعية التي آآ تبث على الوسائل ووسائل التواصل الالكترونية. مم. الحقيقة نحن يعني نحن الان في موقف عجيب غريب

[00:35:38](#) جدا -

محمد ربما التوجه الجديد هو توجه معاد للدين. هو ربما هذا تطبيق لما صدر من المراكز البحثية الامريكية وآآ تقارير التي كتبت في

هذا المجال في قضية ان محاصرة الصحة والقضاء عليها وايضا آآ يعني آآ تغذية - [00:36:08](#)

اسلام الديموقراطي وما الى ذلك وخاصة مارك زراند فهذا ربما يطبقه حرفيا الان آآ بن سلمان شو انا انا لست اشك في هذا لست اشك في هذا كلام يقال علنا في تصريحات مسئولين امريكيين طبعا هو لا يقارن لا يقال بهذه - [00:36:28](#)

وضوح بهذا الوضوح في تصريحات المسؤولين السعوديين. لكن يقال علنا في تصريحات المسؤولين الامريكان في مسألة تغيير المناهج في مسألة آآ رفع الكتب الموجودة في المساجد آآ في حتى في المذكرات يعني مذكرات جاريد كوشنر الذي كان آآ من اهم آآ فريق آآ ترامب وطبعا روى في كتابه - [00:36:52](#)

به يعني امور سيئة للغاية في هذا الموضوع. انا لا ليس عندي شك. انما دائما يحدث الحوار بين اولئك المنخدين او الذين دين يحبون ان يكونوا منخدين حين يبررون تصرفات هذه الانظمة بوجهة نظر وطنية وفيها مصلحة. فيتحدى - [00:37:12](#)

عن السياسة ويتحدثون عن التطرف ويتحدثون عن الارهاب. فتأتي مثل هذه المواقف اعتقال الشيخ الذي بذل عمره كله في خدمة السنة النبوية او في خدمة تراث الامام ابن القيم او في خدمة كتب التزكية والتربية - [00:37:32](#)

والرقائق والاخلاق والاداب حين يعتقل مثل هذا يظهر في مثل هذه الحوادث هذا الوجه البشع وهذا التوجه الحقيقي لهذه السلطة الحاكمة. يعني من من لم يرد ان يصدق ما تنشره مراكز البحث الغربية وما يتحدث به المسؤولون الغربيون فليصدق يعني هذه الاحداث الواضحة - [00:37:52](#)

التي يرى فيها استهداف اناس لم يدخلوا على خط السياسة ولا على آآ خط ما يسمونه هم الارهاب وآآ التمرد ونحو ذلك. نعم. اه طيب لو نعود ايضا لبعض المواقف فضيلة الشيخ صالح الشامي فك الله اسره يقول - [00:38:17](#)

يعني موقف تعرض له ايضا فيما يتعلق بالتزكية. اراد ان يطبع احد كتبه آآ في من مؤسسة خيرية مشهورة لها فضل في طباعة الكتب وآآ نشر كتب اهل العلم لكن آآ الغريب انها طلبت منه آآ تزكية ان يزكيها - [00:38:37](#)

في بعض المشايخ فهنا الموقف ايضا آآ صدر ليس من طلبة يشككون في العقيدة انما طلب من بعض من مثل هذه المؤسسة فكان الشيخ يقول ان هو لن يستجدي احدا بتزكية بتزكية ولم اطلب قال حتى فيما كتب - [00:38:57](#)

لم اطلب من احد من قبل ان يقدم لي كتابا فان الكتاب الذي لا يقف على قدميه بقوته الذاتية بعد توفيق الله تعالى له ايستحق ان يكون عملا يقدم للناس؟ كيف تعلق هنا - [00:39:19](#)

وهذا ايضا من اه يعني من اثار اه سطوة الحياة الرأسمالية. لانه الحقيقة الان في سوق العلم فان هو صاحب اليد العليا على المؤلف والكاتب. والناشر هذا رجل اه طبعا في الناشرين فضلاء وعلماء كثيرون ولكن الغالب على سوق النشر انها سوق تجارية. سوق تجارية بمعنى انه يحسب اه - [00:39:38](#)

للكتاب حسبة المكاسب التي ينتظره منها. ولذلك فمن وسائل هذا انه آآ يرجو ان تكتب تزكية من شخصية مشهورة لكي يروج الكتاب. او حتى انه آآ يرفض الكتاب يعني مما ذكره ايضا الشيخ صالح الشامي انه - [00:40:05](#)

اين كتب كتابه الاول في معين السيرة؟ نعم. ذهب به الى آآ الناشر فالناشر قال له يا استاذ الكتب في السيرة كثيرة. نعم. ويعني انه زهد في هذا. والذي اتخذ هذا القرار هو المكتب الفرعي الممثل للناشر. يعني مجرد موظف مدير في مكتب - [00:40:25](#)

فرعي وليس الناشر نفسه الذي يستطيع ان يعني يزن او حتى يكتسب المخاطرة او يعني يقرر ان يكتسب المخاطرة اذكر الشيخ انه حمل كتابه ومضى حتى زار آآ صديقه المؤرخ الراحل آآ الشيخ ايضا محمود شاكر آآ محمود شاكر طبعا الحرس ثاني وهو ايضا - [00:40:45](#)

الشيخ محمود شاكر السوري المؤرخ صاحب التاريخ الاسلامي. نعم. اه طبعا هذه موسوعة مشهورة نعم يعرفونها المشتغلون فالشيخ محمود كأنه اه غضب فعادوا مرة اخرى بسفرهم الى الرياض وقال له نحن لم نسألك عن رأيك وانما - [00:41:05](#)

نريد ان آآ توصل هذا الكتاب وبالفعل صدر فيما بعد كتابه في معاني السيرة. القصد هنا انه آآ احد احد المشكلات ان سوق العلماء وقدر العلماء يضعف احنا طبعا في بيئة رأسمالية وفي بيئة آآ هي في عامتها ليست مشجعة - [00:41:25](#)

قال للعلماء وآآ فبالتالي الناشر فيها هو صاحب اليد العليا الذي يتحكم بما ينشر وما ينشر. ولذلك فكثير جدا جدا من الكنوز ما



تزال مدفونة لا يعرف قدرها ولا فضلها. في نفس الوقت الذي ينشر فيه كثير من الكتب التافهة. التي تضلل الناس او حتى -

[00:41:45](#)

يعني ان لم تكن تضر فهي لا تنفع ولا تسمن ولا تغني من جوع. مم. يعني هنا اه تجد ايضا بعض المشايخ اه قد يلجأ لمسألة التزكية لانه يريد ان ينشر عنه هذا العلم وبعض المشايخ قد يجمال بعضهم بعضا او قد يدعم بعضهم بعضا. طبعا المسألة هنا - [00:42:06](#)

اعلى السعة لكن هو الشيخ يعني كأنه آآ اخذ طريق يعني رفض هذه الحيلة. نعم. وآآ قال بانه الكتاب الذي لا يقف على قدميه لا

يستحق ان ينشر وانه لن يستجدي تزكية ولكن يجب ان اقول انه لولا ان رزق ببعض الذين - [00:42:27](#)

اكتشفوه وعرفوا قدره ولربما كان هذا العلم نفسه قد آآ طمر ايضا. نعم. نعم. يعني بالنهاية هذا المشروع العظيم الذي نتحدث عنه

ناشرين ما كان له ان يكتمل؟ نعم وجد وجد حتى ذكر هو عندما - [00:42:47](#)

كان هناك قبل مؤسسة اخرى وقامت بطبع الكتاب ونشره. لكن يبدو ان الشيخ له له من الانفة آآ يعني الاعتزاز بالنفس ربما آآ كانه في

طبعه هذا آآ لا يقبل آآ مثل هذه المنة - [00:43:07](#)

نعم هذا يعني مسألة هذه الانفة وعزة النفس مع التواضع ايضا هي من المسائل المنتشرة في آآ في كتاب ويعني انا طبعا قرأت آآ

بعض كتب الشيخ ومنها مقدمته لكتاب الجامع بين الصحيحين. وآآ - [00:43:31](#)

اه بعض كتبه الاخرى وهو حتى يستشهد بقول ابن القيم يقول هذا الكتاب لو كان لغيري لاطلت فيه الثناء. هم. يعني اه هو يبذل من

الجهد ما اراد ثم آآ يعني آآ ما اقول ما يعني يزهد حتى في ان يثني على نفسه لكي لا - [00:43:51](#)

يظن احد انه انما يمدح عمل نفسه. نعم. نعم الشيخ عنده هذا القدر من العزة والانافة مع التواضع والحلم آآ يعني خفض الجناح

للناس. نعم آآ طيب آآ الشيخ شيخ محمد الهامي ربما في آآ في خلال او في نهاية هذه الحلقة. انت الان - [00:44:11](#)

ما الذي يستوقفك آآ او اشد ما يستوقفك في سيرة الشيخ صالح الشامي وآآ ما له في هذا الاعتقال في هذا العمر. ربما ايضا لا ننسى

ان هذا الاعتقال ربما قد يكون ايضا آآ لحزب - [00:44:33](#)

بالبعث ودولة البعث اه يد في ذلك لانه لا يوجد اي اه قرينة اه او مبرر لهذا الاعتقال آآ طبعا مسألة ان يكون للسوريين يد في ذلك لا

استطيع ان يعني لا اجزم بها ولا حتى آآ يعني تحتاج الى تفكير - [00:44:53](#)

اه لانه انا لانه اصلا الهجمة الموجودة في السعودية على العلماء لا تحتاج الى تحريض. هي يعني هي هجمة عنيفة بذاتها ومن القاء

نفسها. انما آآ انا يعني ان آآ ان توفر لي وقت لكي اقول اولاً انا يعني اؤكد على - [00:45:17](#)

آآ عموم الناس عموم المشاهدين عموم المتابعين ان آآ يحرصوا على اقتناء على الاقل هذه الكتب. ان لم يكن الجامع بين الصحيحين

فالوافي بما في الصحيحين. وان لم يكن مع - [00:45:37](#)

عالم السنة النبوية فعلى الاقل الوجيز في السنة النبوية. هذه يعني الرجل آآ يكون قد الرجل اللي هو الشيخ صالح الشامي يعني اذ

ادى ما عليه وقام بواجبه وبقي واجب الناس انهم يتناولون هذا الشيء العذب القريب - [00:45:51](#)

المستطاب الذي يسر لهم وهذب لهم لكي يقرؤوه ويعملوا بما فيه. فهذا هو الواجب الاول. الواجب الثاني هو انه هذا المشروع مشروع

الشيخ صالح الشامي يحتاج آآ في واقع الامر الى من يقوم على خدمته وان يصدر في اعمال كاملة لانه - [00:46:11](#)

الشيخ انا ذكرت او ذكرنا نحن في هذه الحلقة. هم. ما يتعلق بمشروع السنة النبوية. لكن الشيخ له ايضا مشروع اخر في تقريب تراث

ابن القيم وله مشروع اخر في تهذيب كتب الرقائق آآ يعني يعني هو هذب كتاب حلية الاولياء - [00:46:29](#)

لابي نعيم الاصواني وهذب كتاب آآ الاحياء احياء علوم الدين للغزالي وهذب كتاب مدارج السالكين للامام ابن القيم وله مشروع في

قمع المواعظ فهو كتب في آآ كتب كتابا عن مواعظ الصحابة وكتب كتابا عن مواعظ عدد من الائمة. فله آآ مواعظ - [00:46:46](#)

الحسن البصري وموعظ عمر بن عبد العزيز وموعظ ابن تيمية حوالي ستاشر كتاب اذا لم تخني الذاكرة كلها حاول ان يجمع فيها

المواعظ. هذا ايضا مشروع جليل كبير ينبغي ان تهتم به البرامج التعليمية في الاكاديميات والمعاهد الشرعية وتهتم به البرامج

التلفزيونية - [00:47:06](#)

لانه المقصود اصالة من آآ يعني آآ المقصود اصالة من الدين هو اصلاح النفوس وتهذيب الاخلاق. وقال النبي صلى الله وسلم انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق فثمة مشروع ما يزال لم ينتبه له فيما بعد وهو مشروع تقريبه لهذه الكتب المتعلقة - [00:47:26](#) رقائق وطبعا هو كتب في التراجم كتب آآ يعني كتابين على الاقل في سلسلة اعلام المسلمين التي كانت تصدر عن دار القلم وهو كتابه عن الامام الغزالي وكتابه وعن الامام ابن القيم وله كتب اخرى في جماليات وله كتب اخرى في السيرة. المهم يعني ما يزال المشروع هذا يحتاج الى آآ نشره وترويجه - [00:47:46](#)

بين الناس ورجاء اخير انا ابته من هنا لعل احد العلماء يسمعي. مم. من المفيد ومن المهم ومن الضروري ان يكتب العلماء مذكراتهم فانه يظهر في مذكراتهم من الفوائد ومن المواقف ما لا يظهر منهم في كتبهم العامة وهذا لا - [00:48:06](#) ينبغي ان يكون يعني مما اه قد يحدشه اه او يعني اه مما يعترضه شأن الزهد وشأن الرياء. اه يعني كثير من معالم شخصية الشيخ صالح الشامي ما كنا لنعرفها لولا انه كتب هذا الكتاب رحلته في ظلال السنة النبوية وموجز سيرته الذاتية - [00:48:26](#) هي التي سطرها في اخره. نعم اه الحقيقة داهمنا وقت الحلقة ومثل هذا الشيخ يستحق الكثير للتعريف به نشكركم شكرا جزيلا الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية. جزاكم الله خيرا. كما نشكركم ايها الاخوة المشاهدون على طيب متابعتكم - [00:48:46](#)

والى لقاء اخر استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته التناصح كالسراج معين في المسير لكل داج تجلى في حوار بحسنى دون ما ادنى هياجي بغير تعصب - [00:49:06](#) وبلا انحياز ودون تقلب وفق المزاج. حوارات التناصح كالسراج معين في المسير لكل - [00:49:36](#)